المحاضرة 8: إدارة مخاطر المشروع

أولا: تعريف اداره المخاطر

اداره المخاطر هي عمليه تحديد وتقييم ومراقبه المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق اهداف المشروع، الهدف الرئيسي منها هو تقليل تاثيرات المخاطر او تجنبها تماما وتحويلها الى فرص عند الامكان.

ثانيا: خطوات اداره المخاطر في المشاريع

- **التحديد:** اول خطوه هي تحديد المخاطر المحتمله يمكن ان تاتي المخاطر من مصادر متعدده مثل البيئه المحيطه والعوامل التقنيه والموارد البشريه والتمويل والجدول الزمني
- **التقييم**: بعد تحديد المخاطر يجب تقييمها من حيث احتماليه وقوعها وتاثيرها المحتمل على المشروع يمكن ان يساعد هذا في تحديد اي المخاطر التي يجب معالجتها بشكل فوري وايها يمكن تحملها
- **التخطيط للاستجابه**: بعد تقييم المخاطر يجب وضع خطط للحد من تاثيرها وتجنبها هذه الخطط قد تشمل تجنب المخاطر او تقليلها او نقلها او قبولها
- **المراقبه والتحكم**: حتى بعد وضع خطه الاستجابه يجب مراقبه المخاطر باستمرار لضمان تنفيذ الاجراءات وتقييم فعاليه الاستجابه. يمكن ان تتغير الظروف مع الوقت لذا فان المراقبه المستمره ضروريه

ثالثا: اهميه اداره المخاطر في المشاريع

- تجنب الفشل باداره المخاطر بشكل فعال يمكنك تقليل فرص الفشل في المشروع
- تحسين التخطيط والقرارات فهم المخاطر يسمح باتخاذه قرارات مستنيره حول تخصيص الموارد والجدول الزمني
- زياده الثقه بين اصحاب المصلحه عندما يكون لديك خطه واضحه لاداره المخاطر يمكن ان يعزز ذلك الثقه بين فريق المشروع واصحاب المصلحه الاخرين
- تحويل المخاطر الى فرص في بعض الاحيان يمكن ان يكون للمخاطر جوانب ايجابيه على سبيل المثال قد يؤدي استخدام تقنيه جديده الى مخاطر ولكنه قد يوفر ايضا فرصا للابتكار

رابعا: تقييم مخاطر المشروع

تقييم مخاطر المشروع هو جزء اساسي من اداره المخاطر حيث يساعد على تحديد المخاطر الاكثر اهميه بالنسبه للمشروع وكيفيه التعامل معها. هناك عده طرق شائعه لتقييم مخاطر المشروع بعضها يحتوي على التحليل النوعي والبعض الاخر يعتمد على التحليل الكمي:

- **قائمه المراجعه**: هذه طريقه بسيطه لتقييم المخاطر حيث تستخدم قوائم المراجعه التي تتضمن مخاطر شائعه في مجال معين يمكن للفريق مراجعه القائمه وتحديد المخاطر التي قد تكون ذات صله بالمشروع
- **تحليل السبب والاثر**: يعرف ايضا بمخطط عظم السمكه او مخطط ايشيكاوا يساعد في تحديد الاسباب المحتمله للمخاطر من خلال فئات مثل الاشخاص والعمليات والتكنولوجيا والمواد وغيرها هذا التحليل يمكن ان يكون مفيدا لتحديد الجذور الحقيقيه للمخاطر
- **تحليل السيناريوهات:** في هذه الطريقه يتم وضع سيناريوهات مختلفه للاحتمالات المستقبليه للمشروع كل سيناريو يتضمن مجموعه من المخاطر ويجري تقييمه بناء على احتماليته وتاثيره على المشروع
- **تحليل مصفوفه الاحتماليه والتاثير**: تعتبر هذه الطريقه من اكثر الطرق شيوعا لتقييم المخاطر يتم تقدير كل مخاطره بناء على احتماليه حدوثها وتاثيرها المحتمل ترسم النتائج على مصفوفه حيث تساعد في تحديد المخاطر ذات الاولويه القصوى
- **تحليل شجره الاخطاء**: يستخدم هذا التحليل لعرض العلاقات بين المخاطر المختلفه وكيفيه تاثيرها على بعضها البعض يبدا من النتيجه النهائيه مثل فشل النظام ويعمل الى الخلف لتحديد الاسباب المحتمله
- **تحليل النمط والاثار**: هذه الطريقه تستخدم في الصناعه بشكل واسع تتضمن تحديد المخاطر من حيث نمط الفشل واثار الفشل واحتماليه الفشل تعطى كل مخاطره درجه على اساس هذه المعايير مما يساعد في تحديد الاولويات
- **تحليل القيم المتوقعه**: يستخدم هذا التحليل في التقييم الكمي للمخاطر يتم حساب القيمه المتوقعه لكل مخاطره من خلال ضرب احتماليه حدوثها في التكلفه او الخساره المحتمله يمكن استخدام هذا التحليل للمقارنه بين خيارات مختلفه
- **استخدام البرمجيات وادوات المحاكاه**: هناك العديد من ادوات اداره المشاريع والبرامج التي توفر ادوات لتقييم المخاطر بما في ذلك المحاكاه والسيناريوهات المعقده يمكن ان تكون هذه الادوات مفيده بشكل خاص للمشاريع الكبيره والمعقده